وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية

العدد (٤ هـ) المجلد (٤٤)
كانون الأول ٢٠١٩

Scanned with CamScanner

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة أبحاث البصرة

((للعلوم الإنسانية))

سلسلة العلوم الإنسانية
مجلة فصلية محكمة ومفهرسة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة
العراق- البصرة

العدد: ٤هـ المجلد: ٤٤ السنة: كانون الأول ٢٠١٩

-https://bhums.uobasrah.edu.iq
-ISSN 1817-2695
-(AIF)=(0,94)
-(0,0187)
-https://scholar.google.com
-www.iasj.net
(www.udledge.com)
1) i-Journals(www.ijournals.my)
2) i-Focus (www.ifocus.my)

-موقع المجلة الرسمي
-الترقيم الدولي
-معامل التأثير العربي
معامل التأثير و الاستشهاد (Arab Citation&Impact Factar)
-المجلة مسجلة في الموقع العالمي الباحث العلمي Google
-موقع المجلات الاكاديمية العراقية
-رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١١٨٣ لسنة ٢٠٠٩

Scanned with CamScanner

٢٢.	قراءة في النص النقدي للإمام علي (عليه السلام) في الإبداع الشعري	أ.م.د. ثائر عبد الزهرة لازم شباري	٥٠٠-٥٢٣
٢٣.	قياس مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم	أشواق جبار حمود	٥٢٤-٥٤٤
٢٤.	مبدأ نيكسون وبسط النفوذ الأمريكي على مصادر الطاقة ١٩٦٩_١٩٧٥	أ.م.د. نوفل كاظم مهوس م. م. صباح صيوان عويد	٥٤٥-٥٦٤
٢٥.	مَنهَجِيّة تَعرِيفِ الفعلِ فِي كتبِ الأفعَالِ الحديثَة	م.عباس فالح حسن أ.م.د. خليل خلف بشير	٥٦٥-٥٧٩

Journal of Basra Research for Human Sciences

Scanned with CamScanner

مَنْهَجِيَّةُ تَعْرِيفِ الفِعْلِ فِي كُتُبِ الأَفْعَالِ الحَدِيثَةِ

م. عبّاس فالح حسن
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانيّة
قسم علوم القرآن
أ.م.د. خليل خلف بشير
جامعة البصرة-كليّة الآداب
قسم اللّغة العربيّة

مجلة ابحاث البصرة للعلوم الانسانية
Basra Research Journal for Human Sciences

خُلاصَةُ البَحْث:

يتقصّى هذا البحث منهج البحث الصّرفيّ في كتب الأفعال الحديثة عند العرب، ويركّز على الخطوات البحثيّة التي اتبعها المؤلفون ، وآليات التعاطي مع تعريف مفهوم الفعل. وخلص إلى وجود ثلاثة مناهج في هذه الكتب هي: المنهج التقليديّ، والمنهج الانتقائيّ ، والمنهج العلميّ.

الكلمات المفتاحية : المنهج ، تعريف الفعل صرفياً ، كتب الأفعال الحديثة .

Approaches of Verbs Definition in Modern Verbs Books.

Lecturer : Abbas Falih Hassan/University of Basrah ,College of Education for Human Sciences, Department of Qur'an Sciences and Islamic Education.
Asset.Professor Dr. Khalil Khalaf Basheer/University of Basrah/College of Arts/Sciences Arabic department.

Abstract

This research investigates the morphological research method in the modern books of verbs in the Arab linguists, and focuses on the research steps followed by the authors, and mechanisms of dealing with the origin of derivation of the Arabic verb. He concluded that there are three curricula in these books: descriptive, normative and analytical method, and historical method.

Keywords: Curriculum, Morphological Verb Definition, Modern Verb Books.

Scanned with CamScanner

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية والاجتماعية - العدد ٤٤ - المجلد ٣ - ٢٠١٠

المقدّمة:

يمثّل الفعل قسماً رئيساً من أقسام الكلام ، وهو قسيم الإسم في الدراسة التصريفيّة ، والوقوف على مناهج التعريف بمفهومه ، إجراء علمي يتطلّبه استقلال علم التصّريف ؛ لأنّ تعريف المفاهيم يحتاج إلى نظرة منهجيّة تتلخّص في تحديد أصول المنهج ومصادره في ظلّ موضوع العلم المختص .

وميدان البحث كتب الأفعال الحديثة عند العرب ، التي بحثتْ هذا الموضوع و هي: (دروس التصريف للشّيخ محمد محيي الدين عبد الحميد(١٩٧٢م) ، وتصريف الأفعال للأستاذ عبد الحميد عنتر ، والفعل زمانه وأبنيته للدكتور إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م)، وأوزان الفعل ومعانيها للدكتور هاشم طه شلاش(ت ٢٠١٠ م) ،ودراسات في الفعل للدكتور عبد الهادي الفضليّ (ت٢٠١٣م)، والأفعال وتطبيقاتها بين العربية الإنجليزية ، للدكتور إسماعيل مسلم الأقطش).

(تعريف الفعل):

عرّفه بالطريقة التقليديّة رائد كتب الأفعال الحديثة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ، كان تعريفه ضمنياً حين تحدّث عن التناسب في الإشتقاق بين المأخوذ ، واللفظ المأخوذ منه فقال: ((والأفعال المأخوذة، منه كجلس وضرب ... تجدها تدل على الحدث والزمان)) [١]، وتبعه في ذلك الأستاذ عنتر[٢].

كان للمؤلفين الدكتور إبراهيم السامرائيّ ، والدكتور عبد الهادي الفضليّ ، والدكتور إسماعيل الأقطش ، منهج آخر في تعريف الفعل ، فعرض الدكتور إبراهيم السامرائيّ – بحسب مصطلحه – حدُّ الفعل عند سيبويه(١٨٠ه) : ((وأما الفعل فأمثلة أُخذتْ من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيتْ لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع... والأحداث نحو: الضّرب والحمد والقتل)) [٣]، ثم علّق: هذا يثبت أن الفعل مادة أُخذتْ من المصدر.[٤]

بعدها ذكر تعريف الزجاجيّ(ت٣٤٠ه) للفعل في الجُمل اذ قال فيه : ((والفعل ما دل على حدث

Scanned with CamScanner

وزمان))[٥] ،وتعريفه في الإيضاح ((والأفعال عبارة عن حركة الفاعلين وليست في الحقيقة أفعالاً للفاعلين ، وإنّما عبارة عن أفعالهم ، وأفعال المعبرين عن تلك الأفعال))[٦] ، وأورد تعريف الزمخشري(ت ٥٣٨هـ) :((وأنّ الفعل ما دلّ على اقتران حدث وزمان))[٧] وهو تعريف الزجاجيّ في الجُمل، وأشكل الدكتور السّامرائيّ على هذا التعريف بقوله : ((وعلى هذا جرتْ الكتب المدرسية الحديثة في تعريف الفعل ، ولعل هذا تسوية للفعل وأشباه الفعل في العمل كالمصدر واسم الفاعل ، ونحو ذلك فهي دالة على أحداث مقترنة بزمان خاص، وهذا معروف مشهور))[٨] ، ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية :

١- إنّ كتب الأفعال الحديثة التي لم تعرّف الفعل ولم تشر إلى تعريفه كالشيخ محيي الدين ، والأستاذ عنتر – وإنْ كانا تبعاً للقدماء – ، ربما يكون لديها خلل في مباحث الفعل ونتائجه ، لأنّ هذا التعريف يؤسس لمباحث تصريفه .

٢- أحسن الدكتور السامرائيّ استدلاله بالإستقراء كما صرّح [٩]، اذ ابتدأ بتعريف سيبويه وهو أقدم ما وصل إلينا ، ثم عرّج إلى الزجاجيّ وختم بالزمخشريّ، ثم تتبع تطوّر التعريف عند الزجاجيّ في كتابيه الجُمل والإيضاح ، وعدّ تعريف الأخير في إيضاحه أكثر عمقاً، وربّما كان العمق فيه متأت من توجهه نحو فلسفة حركة الفعل لا ذاتيته اللغوية .

٣- كانت ملاحظته (هذا يثبت أن الفعل مادة أخذت من المصدر) بعد تعريف سيبويه تخص اشتقاق الفعل ، ولم يُورد إشكال أبي علي الفارسيّ (٣٧٧ه) على تعريف سيبويه ، أنّ (كان) – الناقصة – فعل يدلّ على زمن مجرّد من الحدث [١٠])

٤- واعتنى بتعريف الزجاجيّ في الجُمل ، وأعاده عن الزمخشري : ((وأن الفعل ما دلّ على اقتران حدث وزمان))[١١] ، على الرغم أنّ أوّل من قال بهذا التعريف ابن السّراج (ت ٣١٠ه) : ((الفعل ما دلّ على معنى وزمان)) [١٢] ، وربما يُعذر ؛ لأنّ أصول ابن السراج حُققت ونُشرت عام ١٩٨٨م ،

Scanned with CamScanner

وكتاب الفعل زمانه وأبنيته صدر عام ١٩٨٣م.

٥- قد يكون وكد الدكتور السامرائيّ الفعل زمانه وأبنيته -بحسب عنوان كتابه - ، وعرض لتعريف الفعل من باب المقدّمة العلميّة ، لذا اقتصر على التعريفات الشهيرة والمهيمنة على الدرس النحوي إلى يومنا هذا، من غير الخوض في تاريخية حدّ الفعل عند النحاة ، ولكنّه خالف منهجه الاستقرائيّ.

أما الدكتور عبد الهادي الفضليّ فقد اعتنى بتعريف الفعل عناية خاصة ، اذ ابتدأ بتصنيف طرائق النحويين في تعريف الفعل وعلى النحو الآتي :

التعريف بالمثال : ((وهي الطريقة البدائية أو الأولى التي تسلك في بداية تدوين العلوم غالباً، ثم تتطوّر بعد ذلك إلى اتباع طرق أخرى أدق وأشمل في معطياتها ومحتوياتها))[١٣] ويمثّل هذا الاتجاه: سيبويه الذي قال : ((فأما بناء ما مضى فذَهَبَ وسَمِعَ ومكُثَ وحُمِدَ، وأما بناء ما لم يقع فإنّه قولك آمراً: اذهَب واقتُلْ واضرِبْ، ومخبراً: يَقْتُلُ ويَذهَبُ ويَضرِبُ ويُقْتَلُ ويُضرَبُ، وكذلك بناء ما لم يَنقطع وهو كائن إذا أخبرتَ))[١٤]، وأبو بكر الزبيدي (ت ٣٧٩ه) الذي قال : ((أعلم أنّ الأفعال على ثلاثة أضرب : ضرب منها أفعال ماضية قد ذهبتْ وتقضّتْ، وهي مفتوحة الأواخر أبداً كقولك : خرَجَ ودخَلَ ، وضرَبَ وسمعَ ومكَثَ ... والضرب الثاني : أفعال مستقبلة ، لم تقع بعد كقولك : يخرُج ويدخُل ... والضرب الثالث: أفعال واقعة في الوقت الذي أنت فيه لم تنقضِ ولا انقطعت بعدُ، كقولك: يُصلّي ويَأكُلُ... وهذه الأفعال تسمى الدائمة))[١٥] .

١- التعريف بالحدّ الناقص: وهذه مرحلة تطوّر ويمثلها الكسائي النحوي(١٨٩ه) الذي قال: ((الفعل ما دلّ على زمان))[١٦] وتعريفه خصص دلالة الفعل على الزمن فقط[١٧]. وقد نحا نحوه ابن كيسان:(٣٢٠ه) اذ قال: ((الفعل ما كان مذكوراً لأحد الزمانين ، إما ماضٍ أو مستقبل والحدّ بينهما))[١٨] .

Scanned with CamScanner

٢- التعريف الإسنادي: وقد وُلِد على يد ابن السراج (٣١٠هـ) حيث قال: ((والفعل ما كان خبراً ، ولا يجوز أن يُخبر عنه))[١٩] ، فقد أدخل فكرة الإسناد في تحديد الفعل ، ولا يصح أن يكون إلا مسنداً[٢٠] . ومثل ذلك عند ابن مالك (٦٧٢هـ) الذي قال : ((والفعل كلمة تسند أبداً قابلة لعلامة فرعية المسند اليه))[٢١] وفي شرح ابن المرادي (ت : ٧٤٩هـ) قال: ((ودليل الحصر أنّ الكلمة إنْ لم تكن ركناً للإسناد فهي الحرف ، وإنْ كانت ركناً له، فإن قبلته بطرفيه فهي الاسم ، وإلا فهي الفعل))[٢٢] .

ويرى الدكتور الفضليّ أن صدى هذا التعريف قد تردد باستعمال طريقة التعريف من خلال القسمة عند الأشموني (٩٠٠هـ) الذي رأى : ((ان الكلمة إما أن تصلح ركناً للإسناد أو لا ، الثاني الحرف ، والأول إما أنْ يقبل الإسناد بطرفيه أو بطرف ، الأول الإسم ، والثاني الفعل))[٢٣].

٣- التعريف بالدلالة : وهو الذي يأخذ سمة التعريف المنطقيّ طريقة ومحتوى ، واصطلح عليه الدكتور الفضلي (التعريف بالدلالة) في قبال التعريف بالإسناد[٢٤]،وأقدم من استعمل هذا التعريف الزجاجيّ الذي قال :((الفعل على أوضاع النحويين ما دلّ على حدث وزمان ماض أو مستقبل نحو: قام يقوم))[٢٥] ، وصاغ عباراته علميّاً أبو علي الفارسيّ : ((حدّ الفعل : كلّ لفظة دلّتْ على معنى مقترن بزمان محصّل)[٢٦].

وقد ذهب الدكتور الفضلي أنّ هذا التعريف بصيغته الدقيقة أصبح الشهير والمهيمن على الدارسات النحوية ، وأسرد أسماء العلماء الذين تبنوا هذ التعريف وهم : الزمخشري[٢٧] ، وابن الخشاب (ت٥٦٧هـ) [٢٨]، الشلوبيني (ت٦٤٥هـ)[٢٩]، وابن الحاجب(ت٦٤٦هـ)[٣٠] ، والأردبيلي (ت ٦٦٤هـ) [٣١]، وابن عصفور(ت٦٦٩ هـ)[٣٢] ، وابن هشام (ت ٧٦١هـ)[٣٣] ، وابن عقيل (ت ٧٦٩هـ)[٣٤] ، والجامي(ت ٨٩٨هـ)[٣٥]، والسيوطي(ت٩١١هـ)[٣٦]، والفاكهي(٩٧٢هـ)[٣٧]، وبهاءالدين

Scanned with CamScanner

العاملي(ت١٠٣١ه)[٣٨]، والأدهل (ت١٢٩٨ه)[٣٩]، ودحلان(ت١٣٠٤ه)[٤٠] ومن المُحْدَثِين : عبّاس حسن[٤١] ، ومصطفى الغلاييني[٤٢] وغيرهم[٤٣] .

ومثلما استعملت طريقة القسمة في التعريف الإسنادي استعملت الطريقة نفسها في التعريف الدلاليّ ، قال ابن عقيل(٧٦٩ه) : ((كلمة وهي إما اسم وإما فعل وإما حرف، لأنها إنْ دلّتْ على معنى في نفسها غير مقترنة بزمان فهي الاسم ، وإنْ اقترنت بزمان فهي الفعل ، وإنْ لم تدلّ على معنى في نفسها بل في غيرها فهي الحرف))[٤٤].

يستنتج الدكتور الفضليّ أنّ جذور التعريف بالدلالة الذي استقر على يد أبي عليّ الفارسيّ ترجع إلى المنطق الأرسطيّ، اذ أنّ إسحاق بن حنين العبادي (ت ٢٩٨ه) ترجم كتاب أرسطو الموسوم بـ (باري أرمانياس) ومعناه (العبارة) ، وبعدئذ شرحه – بإيجاز -الزجاجيّ ومعاصره أبو نصر الفارابيّ (ت٣٣٩ه) ، ما ترجمه إسحاق بن حنين من كتاب العبارة جاء فيه ((فالألفاظ الدالة على المعاني المفردة ثلاثة أجناس : اسم ، وكلمة ، وأداة. فالاسم ... ، والكلمة: لفظ مفرد دال على معنى يمكن أنّ يُفهم بنفسه وحده ، ويدلّ ببنيته لا بالعرض على الزمان المحصّل الذي وقع فيه ذلك المعنى . والزمان المحصّل: هو المحدود بالماضي، والحاضر، والمستقبل ، والأداة))[٤٥] .

فالتلاقح بين العلوم ، وانتقاء رأي العالم المختار ، نقل مفهوم الكلمة – التي تعني الفعل- إلى الفعل النحوي ، ثم صاغه أبو عليّ الفارسيّ النحوي المنطقي ، بالعبارة التي وصلتْ إلينا ، وبقيتْ إلى يومنا هذا [٤٦].

٤- التعريف بالعلامة : وأوّل التعريف السّمات أو العلامات التي ينفرد بها الفعل عن الإسم والحرف، وأوّل من استعمله العلاّمة ابن جني (٣٩٢ه) اذ قال : ((والفعل :ما حسن فيه (قد) أو ما كان أمراً ، فأما (قد) فنحو قولك: قد قام ، وقد قعد ، وقد يقوم ، وقد يقعد ، وكونه أمراً نحو : قمْ

Scanned with CamScanner

واقعدْ))[٤٧]. ويلاحظ أنّه ذكر علامة واحدة ،وتبعه ابن مالك في ألفيته وزاد في علامات الفعل في قوله :

بِتَا فعلتَ وأتتْ ويا أفْعلي ... ونونِ أقْبِلَنَّ فعلٌ ينجلي[٤٨]

وحذا حذوهما ابن آجروم (٧٢٣) فقال : ((والفعل يعرف بِقَدْ، والسين ، وسوف ، وتاء التأنيث الساكنة))[٤٩] ، وكذا ابن هشام في (أوضح المسالك)[٥٠] ، و (قطر الندى)[٥١] ، والشيخ خالد الأزهري (٩٥٠ه) في متن الأزهرية [٥٢].

حدّد الدكتور الفضليّ وظائف ثلاث للفعل لكي نفرق بين التعريفات في المنهج النحويّ القديم ، ((فالفعل :- باعتباره وحدة لفظيّة – أي : مجموعة أصوات ذات نظام معيّن، يأخذ وظائف معينة في الاستعمال الاجتماعيّ ، فيأخذ وظيفة دلاليّة ، وأخرى صرفيّة ، وثالثة نحويّة))[٥٣].

فوظيفة الفعل الدلاليّة: تبرز من خلال استعماله في معناه المعجميّ التي تنطوي عليه مادّته الحرفيّة المؤلفة له ، أما وظيفته الصرفيّة فتتمثّل في دلالته – عند الاستعمال – على وقوع الحدث أو إيقاعه مقترناً بزمن من الأزمنة الثلاثة، وتحصر وظيفته النحويّة في الإسناد ضمن الجملة النحويّة ، وفي استعماله مسنداً فقط [٥٤].

وتبيان الفرق بين الفعل والمصدر والمشتقات لا يكون إلا من خلال معرفة هذه الوظائف للفعل باعتباره كلمة معجميّة أو بنية صرفيّة أو وحدة نحويّة. وفي ضوء ذلك – كما يرى الدكتور الفضليّ- اذا أردنا فهم الفعل نحوياً أخذنا بالتعريف الإسنادي ، -كما فعل ابن مالك ، وابنه ، وتبعهما الأشمونيّ- ؛ لأنّه التعريف الذي يعيّن موقع الفعل الإسنادي بدليل الحصر ويشير إلى وظيفة الفعل النحويّة ، أما التعريف بالدلالة فهو تعريف صرفيّ وموضوعه علم الصّرف ، ولا يقوى التعريف بالعلامة أنْ يكون تعريفاً علمياً ، وإنّما هو من وسائل تقريب معنى الفعل إلى الذهن تعليمياً ، وأقرب ما يكون تعريف بالسِّمة الفارقة بين الفعل وأفراد جنسه المشاركة له في الهوية التعريفيّة [٥٥]. ومن

Scanned with CamScanner

خلال دراسة الدكتور الفضليّ لتعريف الفعل ، يمكن تسجيل الملاحظات الآتية :

أ- تصنيف طرائق النحويين في تعريف الفعل هي بأثر علم المنطق ، والإفادة من مصطلحاته وتحديداته – من دون الإغراق – ، وقد أجاد الدكتور الفضليّ هذه المهمة فكان رأيه صريحاً في تحديد وظائف الفعل الثلاث ، والإفادة منها بحسب ميدان المعرفة أو الدراسة .

ب- المبادرة إلى تتبع جذور التعريف – بعد التعريف الدلاليّ ، ثم رجع إلى التعريف بالعلامة باعتباره يمثّل مرحلة في تاريخيّة حدّ الفعل ، اذ أنّه أكد مصطلح (تطور التعريف) ، وعلى التقسيم الزمنيّ لكلّ مرحلة ، وهذا اجتهاد ينبغي اقتفاؤه في المنهج العلميّ .

ت- استقرائيّة التعريفات شبه تامة ، إلا أنّه لا يوثّق الآراء في مظانها لكنّه يذكر من قالها ، وقد يمثّل هذا منهج بحث في المدرسة التي ينتمي إليها.

وآخر كتب الأفعال التي عرضتْ تعريف الفعل هو كتاب الدكتور الأقطش ، وقد اكتفى بتعريف الدكتور فاضل السّاقيّ اذ قال : ((والفعل من وجهة نظر صرفيّة كلمة تدلّ على حدث وزمن ، والدلالة على الحدث والزمن هو المعنى الصرفيّ للفعل))[٥٦].

ويبدو أنّ الدراسة التقابلية تلجأ إلى ما استقر – عند الدارسين المحدثين في اللغة المتقابلة– من المفاهيم والمصطلحات والتقسيمات والموضوعات، من غير الحاجة إلى البحث في العميق ، وهذه طبيعة المنهج التقابليّ ؛ لأنّ غايته تعليمية .

النتائج :

١- لتعريف الفعل في كتب الأفعال ثلاثة مناهج :

أ- المنهج التقليديّ : وهو التعريف بمفهوم الفعل الاصطلاحيّ ضمنياً ، وفي الهامش لمناسبته في الاشتقاق بين المأخوذ ، واللفظ المأخوذ منه ، فـــ(الأفعال المأخوذة، منه كجَلَسَ وضَرَبَ تجدها تدلّ على الحدث والزمان) وهذا تعريف بالمثال ، ولا يرقى علمياً لينبني عليه أحكام مباحث الفعل

Scanned with CamScanner

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ هـ - المجلد ٤٤ - كانون الأول لسنة ٢٠١٩

التصريفيّة، ويمثّل هذا المنهج الشيخ محيي الدين ، والأستاذ عنتر . ويلحق بهم الدكتور الأقطش وإنْ كان منهجه تقابلياً إلا أنّه استقى تعريف الفعل من الدكتور السّاقيّ مباشرة (والفعل من وجهة نظر صرفيّة كلمة تدلّ على حدث وزمن ، والدلالة على الحدث والزمن هو المعنى الصّرفيّ للفعل).

ب-المنهج الانتقائيّ : وهو المنهج الذي حاول تتبع نشأة تعريف الفعل بحسب الاستقراء العلميّ لدى القدماء (سيبويه، والزجاجيّ، والزمخشريّ) ، واعرض عن ملاحظات الفارسيّ على تعريف سيبويه ، ليؤسس لنتيجة هي: أنّ الفعل مادّة أُخذتْ من المصدر ، ويمثّل هذا المنهج الدكتور السّامرائيّ، وهو بذلك خالف المنهج الاستقرائيّ ومشروع التطوّر اللغوي.

ت-المنهج العلميّ : وهو المنهج الذي ارتكن على معطيات العلوم الأخرى كالمنطق واللغة والبلاغة ، اذ بحث عن جذور تعريف الفعل وقسمها بحسب قوانين التفكير العلميّ ، وخلص إلى تقسيم الفعل على ثلاثة وظائف : وظيفة دلاليّة ، وأخرى صرفيّة ، وثالثة نحويّة، وما يهمنا الوظيفة الصرفيّة ، التي تتمثّل في دلالته – عند الاستعمال – على وقوع الحدث أو إيقاعه مقترناً بزمن من الأزمنة الثلاثة. ويمثّل هذا المنهج الدكتور الفضليّ ، ويمكن توظيف تعريفه للفعل علميّاً ، والإفادة منه بحسب ميدان المعرفة أو الدراسة .

٢- تجاهل بعض كتب الأفعال بيان مفهوم الفعل، خلل منهجي يتوقف عليه مباحث الصحة والإعلال، والتعدي واللزوم، والتصرف والجمود، ويكون منهج البحث متصفاً بالنقص خلا وسيلة النقل عن القدماء .

Scanned with CamScanner

الهوامش:

(١) دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال : ١٣ .

(٢) تصريف الأفعال (عنتر) : ٨٥.

(٣)الكتاب : ١٢/١

(٤) يُنظر: الفعل زمانه وأبنيته : ١٥ ،

(٥)الجُمل في النحو، الزجاجي : ١ من القسم الثاني .

(٦)الإيضاح في علل النحو : ٥٣.

(٧) يُنظر : الفعل زمانه وأبنيته : ١٥، ويراجع : المفصل : ٢٤٣ .

(٨) يُنظر: الفعل زمانه وأبنيته :١٧.

(٩) يُنظر : المصدر نفسه : ١٥

(١٠) يُنظر : المسائل العسكريات في النحو العربي: ٧٦

(١١) يُنظر : الفعل زمانه وأبنيته :١٥، ويراجع : المفصّل : ٢٤٣ .

(١٢)الأصول في النحو : ٤١/١ .

(١٣)يُنظر: دراسات في الفعل :٩

(١٤)الكتاب : ١٢/١

(١٥)كتاب الواضح : ٤٩-٥٠ .

(١٦)الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ٥٠ .

(١٧) يُنظر: دراسات في الفعل : ١٠.

(١٨)الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل : ٧٤، و يُنظر: أقسام الكلام العربي : ٦٩ .وقد عرّف ابن كيسان الفعل تعريفاً آخر اذ يقول: (الفعل ما كان مشتقاً من أحداث الأسماء ، مبنياً لما مضى من الزمان ، وما يستقبل ، وما هو في حال الحديث به) : ابن كيسان النحوي ، رسالة ماجستير للباحث محمد بن حمود الدعجاني ، جامعة الملك عبد العزيز ،كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ١٩٧٨: ١٨٥. وهذا تعريف سيبويه كما قرر الباحث.

(١٩)الأصول في النحو : ٣٨ .

(٢٠) يُنظر: دراسات في الفعل :١٠.

(٢١)شرح التسهيل لابن مالك : ١/ ٩.

(٢٢) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك،: ٢٧١/١

(٢٣) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: ١/ ٩.

(٢٤) يُنظر: دراسات في الفعل: ١١.

(٢٥)الإيضاح في علل النحو : ٥٣.

(٢٦)الإيضاح العضدي: ١-٧ .

(٢٧) ظ : المفصل : ٢٤٣ .

(٢٨) ظ: المرتجل (في شرح الجمل):١٤.

(٢٩) ظ: التوطئة : ١٣٦.

(٣٠) ظ: الكافية في علم النحو:٤٤.

Scanned with CamScanner

(٣١) ظ: شرح الأنموذج في النحو : ١٣٣.

(٣٢) ظ: المقرب : ١/ ٥٢و١١٤و٢٦٠.

(٣٣) ظ: أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : ٢٢/١

(٣٤) ظ: شرح ابن عقيل : ١٥/١.

(٣٥)ظ: الفوائد الضيائية المعروف بـــ شرح الجامي : ٢٣-٢٤

(٣٦) ظ: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : ١/ ١٥.

(٣٧) ظ: شرح كتاب الحدود في النحو: ٩٥.

(٣٨) ظ: الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية :٥٨.

(٣٩) ظ: الكواكب الدُرية : ٣٦/١-٣٧.

(٤٠) ظ: شرح متن الألفية الملقب بالأزهار الزينية : ٦

(٤١) ظ: النحو الوافي : ٤٦/١.

(٤٢) ظ: جامع الدروس العربية :١/ ٢٧.

(٤٣) يُنظر: دراسات في الفعل: ١٣

(٤٤)شرح ابن عقيل : ١٥/١ ، و يُنظر: دراسات في الفعل:١٥

(٤٥) كتاب في المنطق : ٧ .

(٤٦) يُنظر: دراسات في الفعل : ١٤ – ١٥ .

(٤٧)اللّمع في العربية :١٥ .

(٤٨) متن الألفية لابن مالك :٣.

(٤٩) حاشية الأجرومية :٢١

(٥٠)ظ: أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك : ٢٢/١

(٥١) ظ: شرح قطر الندى وبلّ الصدى : ٢٧

(٥٢) يُنظر: متن الأزهرية : ٤و ١٠ ، دراسات في الفعل : ١٦

(٥٣) دراسات في الفعل : ١٧

(٥٤) دراسات في الفعل : ١٧ بتصرّف .

(٥٥) يُنظر: دراسات في الفعل : ١٨-١٩

(٥٦)أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ،: ٢٢٩ ، ويُنظر :الأفعال وتطبيقاتها بين العربية الإنجليزية : ٥٧

المصـــــــادر:

القرآن الكريم:

- ابن كيسان النحوي ، رسالة ماجستير للباحث محمد بن حمود الدعجاني ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ١٩٧٨.
- الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي (٣١٦هـــ)، تحقيق : د . عبد الحسين الفتلي ، ط ٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٨هـــ ـــ ١٩٨٨ م .

Scanned with CamScanner

- الأفعال وتطبيقاتها بين العربية الإنجليزية ، د. إسماعيل مسلم الأقطش ، دروب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ٢٠٠٨.
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة : د. فاضل مصطفى الساقي ، ط ١ ، مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٧.
- أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري ، تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية بيروت .
- الإيضاح العضدي ،لأبي علي الفارسي (ت) تح: د.حسن شاذلي فرهود ، ط١، ١٩٦٩م.
- الإيضاح في علل النحو ، للزجاجي(ت٣٣٧ه)، تح: د. مازن المبارك، القاهرة ،١٩٥٩م.
- تصريف الأفعال ، عبد الحميد عنتر ، دار الظاهرية في الكويت ، الناشر أروقة في الأردن ، ط١، ٢٠١٧.
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ)،شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، دار الفكر العربي ،ط ١ ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
- التوطئة ، لأبي علي الشلوبيني (٦٥٤ه) ، دراسة وتحقيق د. يوسف المطوع ،جامعة الكويت ،١٩٨١.
- جامع الدروس العربية، موسوعة من ثلاثة أجزاء ، الشيخ مصطفى الغلاييني، راجعه سالم شمش الدين ، دار الكوخ ،ط١، ٢٠٠٤م.
- الجُمل في النحو، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي أبو القاسم ، تحقيق د. علي توفيق الحمد ، دار الأمل ،ط١ ، ١٩٨٤ .
- حاشية الأجرومية ، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم (ت١٣٩٢هـ)، ط٤م، ،١٩٨٨.
- الحدائق الندية في شرح الفوائد الصمدية ، السيد علي خان المدني الشيرازي (١١٢٠هـ) ، تحقيق وتعليق السيد أبو الفضل سجادي ، مطبعة روح الأمين ، قم ، ط١، ١٤٣١هـ .
- الحلل في اصلاح الخَلَلَ من كتاب الجمل : ابن السيد البطليوسي (ت٥٢١ه) ، تحقيق : سعيد عبد الكريم سعودي ، دار الرشيد – بغداد د. ط ، ١٩٨٠ م .
- دراسات في الفعل، د. عبد الهادي الفضلي (ت٢٠١٣م) ، ط١، دار القلم ، بيروت ،١٩٨٢ .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية والاجتماعية – العدد ٤ هـ – المجلد ٤٤ – السنة ٢٠١٩

Scanned with CamScanner

- دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال ، محمد محيي الدين عبد الحميد (ت ١٩٧٣م)، طبعة دار الطلائع بالقاهرة، لسنة ٢٠٠٩م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني (٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٧ ، انتشارات ناصر خسرو ، طهران ، ١٤٢٤هـ .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السالك على ألفية ابن مالك) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي بيروت ،ط١، ١٩٥٥م.
- شرح الأنموذج في النحو ، للعلامة الزمخشري ، بشرح الأردبيلي جمال الدين محمد عبد الغني ، تحقيق د. حسني عبد الجليل يوسف ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، مودع في دار الكتب المصرية ١٩٩٠م.
- شرح التسهيل لابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي (٦٧٢هـ) ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ،ود. محمد بدزي المختون، دار هجر للطباعة ، ط١ ، ١٩٩٠.
- شرح قطر الندى وبلّ الصدى، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري(٧٦١ه) ، تأليف :محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى ، الطبعة ١١، ١٣٨٣ه.
- شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي (٨٩٩ - ٩٧٢ هـ)، تحقيق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز، مكتبة وهبة - القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- شرح متن الألفية الملقب بالأزهار الزينية، السيد أحمد زيني دحلان (ت١٣٠٤ه)، وبهامشه البهجة المرضية في شرح الألفية، للعلامة جلال الدين السيوطي ،المطبعة الأميرية ، مكة ، ط١، ١٣١٠ه.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، أبو الحسن أحمد بن فارس ، من علماء القرن الرابع الهجري ، علق عليه : أحمد حسن بسج ، دار الكتب العلمي ، بيضون ، بيروت ، ط١، ١٩٩٧م.
- الفعل زمانه وأبنيته : د. إبراهيم السامرائي (ت٢٠٠١م)، ط٣/ ١٩٨٣.

Scanned with CamScanner

- الفوائد الضيائية المعروف بـ شرح الجامي، للشيخ العارف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي(٨٩٨ه)، مع حاشية الفرح النامي ، تقديم مجلس المدينة المنورة (الدعوة الإسلامية) شعبة الكتب الدراسية ، مكتبة المدينة ، كراتشي – باكستان ، ط١، ٢٠١٤م.
- الكافية في علم النحو، ابن الحاجب جمال الدين بن عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (توفي: ٦٤٦ هـ)،تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م
- الكتاب : سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م .
- كتاب الواضح ، أبو بكر الزبيدي الاشبيلي النحوي (٣٧٩هـ)، تحقيق : أ.د. عبد الكريم خليفة ، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط٢، ٢٠١١م.
- كتاب في المنطق : العابرة ، الفارابي (ت ٣٣٩هـ) ، تح: الدكتور محمد سليم سالم ، القاهرة ، ١٩٧٦.
- الكواكب الدُّرية شرح الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل من أعيان القرن الثالث عشر ، على متممة الأجرومية ، تأليف الشيخ محمد بن محمد الرعيني الشهير بالخطاب ، ويليله منحة الواهب العليّة شرح شواهد الكواكب الدُّرية ، العلامة عبد الله بحيى الشُّعبي، مؤسسة الكتب العلمية ، ط١، ١٩٩٠م.
- اللّمع في العربية ، أبو الفتح ابن جني (٣٩٢هـ) ، تح : الدكتور سميح أبو مغلي، الكويت ، دار مجدلاوي ،عمان – الأردن ،١٩٨٨م.
- متن الأزهرية، خالد بن عبد الله بن أبي بكر الازهري الشافعي، من علماء القرن التاسع الهجري ، مكتبة القاهرة ، مصر ، (د.ت).
- متن الألفية ، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ، المكتبة الشعبية ،بيروت .
- المرتجل (في شرح الجمل)، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب (٤٩٢ – ٥٦٧ هـ)،تحقيق ودراسة: علي حيدر (أمين مكتبة مجمع اللغة العربية بدمشق) ،الطبعة: دمشق، ١٣٩٢ هـ – ١٩٧٢ م، أعده للشاملة/ فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٤ هـ – المجلد ٤٤ – كانون الأول السنة ٢٠١٩

Scanned with CamScanner

- المسائل العسكريات في النحو العربي، أبو علي الفارسي (٣٧٧ه) ، تحقيق: علي جابر منصور ، مطبعة، بغداد.
- المفصّـــل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق :علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ، بـــيروت ، ط١، ١٩٩٣م .
- المقرّب، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـــ) ، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، ١٩٨٦ .
- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغويّة المتجددة ، عباس حسن دار المعارف ، مصر ، ط٣ ، (د. ت) .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للإمام جلال الديـــن السيـــوطي (ت ٩١١هـــ) ، تحقيق وشرح : د. عبد العال سالم مكرم ، والأستاذ عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،١٤١٣هـــ ،١٩٩٢م .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٤ هـ – المجلد ٤٤ – كانون الأول لسنة ٢٠١٩

Scanned with CamScanner

College of Education
for Human Sciences
University of Basra

Journal of:

Abhath Al-Basra
For Human Sciences

Scanned with CamScanner